

زاد المسير في علم التفسير

على هطالهم منهم بيوت ... كأن العنكبوت هو ابتناها

قوله تعالى إن ا يعلم ما يدعون من دونه من شئ أي هو عالم بما عبده من دونه لا يخفى عليه ذلك والمعنى أنه يجازيهم على كفرهم وتلك الأمثال يعني أمثال القرآن التي شبه بها أحوال الكفار وقيل إن تلك بمعنى هذه والعالمون الذين يعقلون عن ا D خلق ا السماوات والارض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين أتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر ا أكبر وا يعلم ما تصنعون .

خلق ا السماوات والأرض بالحق أي للحق ولإطهار الحق .

قوله تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر في المراد بالصلاة قولان .

أحدهما أنها الصلاة المعروفة قاله الأكثرون وروى أنس بن مالك عن رسول ا ص أنه قال من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من ا إلا بعدا